

س- عارف بيك من المعروف في تاريخ جبل الدروز انه السلطان باشا الأطرش لعب دور مهم من العهد الفرنسي حتى اليوم، ممكن تعطينا لمحة عن السلطان باشا الأطرش وغيره من الشخصيات وما أدى إلى الحكم الحالي السوري خلال العصور العهد الشكلي وما تبعه؟

ج- سألت عن السلطان الأطرش، ... السلطان الأطرش لا نتجاوز به غير لأنه يصعب نذكر شخص ونترك الآخر، بما أنك ذكرت ... سلطان باشا رجل له قيمته الوطنية وقيمه الشخصية، لم تبدأ حياته في عهد الفرنسيين بل كان في عهد العثمانيين. أبوه شناق، العثمانيون شنقوا أباه، فحمل عليهم حقدا، فلما كانت الثورة العربية انتظم فيها وأزرها، وهو في الواقع كان أول من دخل دمشق مع الجيش الفاتح. وسلطان حادثته حادثة أدهم خنجر معروفة، تجدها في كثير من الكتب، حنا راشد، حنا أبو راشد كتب كتاب، الدكتور تامر، تامر، تامر الفضل ... له كتاب مذكرات تتناول حياة سلطان. الرجل له كما قلنا قيمته، والثورة، يعني بعد ما لجأ إليه أدهم خنجر واعتبره نزيله، جاءت السلطة وانتزعت منه، فكان السبب المباشر السبب ... في قيام الثورة. والثورة قيمتها كانت في السلطان باشا، لأنه لو تولاها غيره لكانت الثقة به أقل، وكان يسهل على الفرنسيين أن يشتروه. ولكن الحق يقال، سلطان باشا من الرجل الذين يعز عليهم مالهم، ولكن لا يبيعون ضميرهم ولا وجدانهم بشيء آخر، يحترم مالهم و ا يحبهم، غير مشهور بالكرام، ولكن مشهور بالمروءة والنبل وعدم التضحية، بعدم التضحية بمصالح الوطن في سبيل شهواته.